

طبقات الصوفية

@ 60 @ الأنماطي يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول المحاسبة والموازنة في أربعة مواطن فيما بين الإيمان والكفر وفيما بين الصدق والكذب وبين التوحيد والشرك وبين الإخلاص والرياء .

قال وقال الحارث من اجتهد في باطنه ورثه الله حسن معاملة معاملة ظاهرة ومن حسن معاملته في ظاهره مع جهد باطنه ورثه الله تعالى الهداية إليه لقوله عز وجل ! ! (العنكبوت 29) . سمعت عبد الله بن علي الطوسي يقول سمعت الخلدي يقول سمعت أبا عثمان البلدي يقول بلغني عن حارث المحاسبي أنه قال العلم يورث المخافة والزهد يورث الراحة والمعرفة تورث الإنابة .

قال وقال الحارث خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم .

قال وقال الحارث الذي يبعث العبد على التوبة ترك الإصرار والذي يبعثه على ترك الإصرار ملازمة الخوف .

قال وقال الحارث لا ينبغي أن يطلب العبد الورع بتضييع الواجب .

قال وقال الحارث أكثر شغل الحكيم فيما يوجهه عليه الوقت والذي هو أولى به فيه